

المقارنة بين { يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعاة } و { يوم لا بيع فيه ولا خلال } لمسات بيانية

فاضل السامرائي

الله تعالى قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعاة والكافرون هم الظالمون. هذه الآية رقم مئتين واربعة وخمسين من سورة البقرة - [00:00:00](#)

واية اخرى من سورة ابراهيم يقول الله تعالى فيها سبحانه وتعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه - [00:00:17](#)

ولا خلاف فضيلة الشيخ الدكتور فاضل اه في اية ابراهيم ذكر سبحانه وتعالى قل لعبادي وفي سورة البقرة قال تعالى يا ايها الذين امنوا اه لم يذكر قل اية البقرة - [00:00:32](#)

وايضا الصلاة وينفق اقامة الصلاة على الانفاق ولم يذكر اقامة الصلاة وقال مما رزقناكم في سورة البقرة هناك في سورة ابراهيم قال يقيم الصلاة وينفقوا وايضا الشفاعاة في البقرة وفي سورة ابراهيم لم يذكر الشفاعاة - [00:00:49](#)

قال لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعاة في سورة البقرة وايضا في سورة ابراهيم ذكر سرا وعلانية الم يقل سبحانه وتعالى في البقرة سرا وعلانية البقرة ذكر خله وفي ابراهيم - [00:01:10](#)

قال سبحانه على خلال واخيرا انتهت الآية في سورة ابراهيم لا بيع فيه ولا خلال وفي البقرة ذكر سبحانه وتعالى والكافرون هم الظالمون نستمع مع الاخوة والاخوات من المشاهدين الى فضيلة الدكتور فاضل - [00:01:28](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على امام الفصحاء وسيد البلغاء سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين من دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد تفضلت بذكر - [00:01:47](#)

اسئلة في هاتين الايتين بما فيهما من التشابه والاختلاف ويمكن ان تكون هنالك يمكن تثار اسئلة اخرى في هاتين الايتين. نعم ممكن ان الواحد يسأل لماذا قدم البيع؟ لماذا ذكر البيع ولم يذكر الشراء؟ مثلا. نعم - [00:02:14](#)

ولماذا قدم البيع على الخلال والخلال على الشرط؟ والى ذلك يعني ممكن ان تثار جملة اسئلة حقيقة فيها اما بالنسبة لذكر القول في ابراهيم وعدم ذكره البقرة ابراهيم يعني هي في سورة ابراهيم مبنية على التبليغ على السنة الرسل - [00:02:38](#)

يعني لم يرد تبليغ مباشر مباشرة من الله سبحانه وتعالى في سورة ابراهيم. يعني لم ينادي لم يقل مثلا يا بني ادم لم يقل يا ايها الناس لم يقل يا بني اسرائيل لم يعني لم ينادهم من نداء مباشر - [00:03:07](#)

كل التبليغ في سورة ابراهيم ورد عن طريق التبليغ على السنة الرسل كل التبليغ ليس فيها مطلقا نداء مباشر من الله سبحانه وتعالى الى خلقه او الى قسم من خلقه - [00:03:29](#)

يعني على سبيل المثال قال واذا قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم كان على لسان موسى وقال موسى ان تكفروا انتم وانتم ومن في الارض جميعا ان الله فان الله لغني حميد - [00:03:48](#)

قالت رسلهم لاحظ كل القول. قالت رسلهم افي الله شك قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة - [00:04:06](#)

واذا قال ابراهيم رب اجعل اذا يعني الجو التعبيري في سورة ابراهيم مبنية التبليغ على السنة الرسل بالقول بينما في سورة البقرة

نداء كثير موجه مباشرة من الله سبحانه وتعالى الى خلقه - [00:04:23](#)

سواء كان مثلاً الى بني اسرائيل او الى الناس عموماً او خطاب للذين امنوا مباشرة عن مثلاً ويقول يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. هذا نداء مباشر من الله - [00:04:47](#)

يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام مباشرة من الله سبحانه وتعالى. يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا - [00:05:02](#)

وقولوا انظرن يا ايها الناس خطاب للناس عموماً. نعم. يا ايها الناس اعبدوا ربكم مثلاً لاحظ يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة - [00:05:19](#)

يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم لاحظ يعني النداء من الله مباشرة - [00:05:41](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا وهكذا اذا تداينتم بدين الى وهكذا يعني لاحظ نداء مباشر كثير مستمر في سورة البقرة مباشر من الله سبحانه - [00:05:58](#)

الى الناس عموماً او الى قسم من الناس او الى الذين ولذلك كانت لما بدأ يا ايها الذين امنوا يعني انفقوا مما رزقناكم. هذا منسجمة تماماً مع جو السورة الذي مبني على التبليغ المباشر - [00:06:14](#)

ما في سورة ابراهيم ايضاً منسجم مع جو السورة المبني على التبليغ عن طريق القول ولذلك لاحظ قال في قل لعبادي قلها قل قل واذا قال بينما في اية البقرة قال يا ايها الذين امنوا وهو جو السورة - [00:06:34](#)

المبني على التبليغ المباشر بالنسبة للفرق بين يعني ولم يذكر في المسألة الاخرى نلاحظ انه زاد العباد قل يا عبادي الذين اينما هو يا ايها الذين امنوا لم يذكر العلم - [00:06:54](#)

ابراهيم طبعاً زاد الصلاة هو فيقيموا الصلاة مما رزقناهم اذا زاد الصلاة على الصلاة عبادة فلما زاد في العبادة زاد في ذكر في العبادة حالتين في غاية الدقة في التعبير - [00:07:25](#)

تعذير تعبير في غاية الوزن لاحظ انه ايضاً وزاد في ابراهيم اقامة الصلاة قال في البقرة وانفقوا مما رزقناكم يقيموا الصلاة وينفقوا في ابراهيم اقامة الصلاة لان بعدها لاحظ بعد هذه الاية - [00:07:49](#)

ايضاً انتقال ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن بعدها ايضاً ابراهيم قال ربنا اني اسكنت من عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. فهو الصلاة يعني واردة في السياق بينما في اية البقرة - [00:08:18](#)

السياقة في سبعة سبعة عشرة اية من الاية ميتين اظن واحد وستين الى ميتين وسبعة وسبعين كلها في الانفاق ليس في عبادة اخرى لا في الصلاة ولا في غيرها - [00:08:41](#)

مستمرة في الانفاق ايات متصلة سبع عشرة اية يعني هي تبدأ بقوله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل يمشي الذين رأسوا الورى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله - [00:08:56](#)

ثم لا يتبعون ما انفقوا من منا ولا اذى يستمر. قول معروف ومغفرة. خير. خير من صدقة يتبعها اذى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم. لاحظوا الاستمرار باليمن والاذى - [00:09:13](#)

ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتاً من انفسهم كمثل جنة ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب يستمر يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. ويستمر وما

انفقت من نفقة - [00:09:29](#)

لو نذرت من نذر فان الله يعلمه ان تبدوا الصدقات. لاحظ السياق ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي الفقراء فهو خير لكم تنفق من خير يوفى اليكم ويستمر الكلام يستمر يستمر كله - [00:09:55](#)

الانفاق ليس هنالك في هذا السياق بينما لأ هو رأسه راح يأتي وراها بعد ربنا ليقيم ربنا اني اسكنت من ذرية فناسب اقامة الصلاة مع

الانفاق في ابراهيم ولم في سورة البقرة - 00:10:12

ايات قال في ابراهيم سرا ما قال سرا وعلانية هناك حقيقة اكثر من مسألة ما نريد نعرض الها في ذكر السر والعلانية في لكن هنا قال بعدها ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن - 00:10:38

بعد هذه الايات قال ربنا انك تعلم ما نخفي والاختفاء هو السر ذكر ما نخفي وما نعلن بينما لم يرد مثل ذلك انا قلت هنالك اكثر من مناسبة ذكر السر والعلانية في الانفاق عموما لكن - 00:11:03

نكتفي بهذه الشفاعة يعني ذكر البقرة هي بعدها باية الكرسي مباشرة من ذا الذي يشفع عنده الا في اية الكرسي بعد هذه من ذا الذي يشفع عنده ذكر هناك نفي الشفاعة - 00:11:30

من ذا الذي هذه الاية الاية التي بعدها هنالك ذكر الشفاعة البقرة قال خلة الصداقة والخلال الها دالتين يكون جمع الخلة جمع الخلال والدلالة الثانية الخلال مصدر خالة اللي العامة يقولون خالة لا - 00:12:00

قاتل قتال جاهد اللي هي اصلها خالة لا اذا خلال الها دالتين اما جمع الخلة واما مصدر قال وبالحالتين هي زيادة خلال زيادة على الفلة اذا كان من من الجمع فهي اكثر من - 00:12:46

واذا كان من المشاركة فهي ايضا اكثر فاذا بالحالتين يعني ذكرنا ان جمع خلة او استواء ذكرنا انه مصدر خال اللي قال على المشاركة ففي الحالتين الخلال اكثر السؤال لماذا؟ قال ذلك - 00:13:15

لاحظ هو في في اية ابراهيم فيها اكثر من حضرتك ايضا طرحت يعني كان مسألة من الزنا مثلا هو قال قل لعبادي الذي على ما في البقرة يقال يقيموا الصلاة وينفقوا وينفقوا. وزاد الاقامة - 00:13:48

وقال سرا وعلانية. اذا اذا زاد السريع يعني هذي اذا تلاحظ زيادات في الزيادة واعطاها معنيين ايضا نلاحظ الزيادة التي في اية ابراهيم كلها حتى في الخلة هو زادها وزاد في - 00:14:12

الصلاة في اقامة الصلاة في السر والعلانية. نعم. وزاد ايضا سواه خلال مو فقط هاي يعني هو ايضا يعني لو اخذنا وهي سورة ابراهيم وقعت فيها مخالات وتبع هنالك يعني اكثر من آ - 00:14:43

مثلا ولعت الضعفاء وتبعهم للذين استكبروا برزوا لله جميعا فقال الضعفاء الوردية وذكر موالاة الشيطان. وقال الشيطان وما كان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي موجود يعني وقال ابراهيم فمن تبعتني - 00:15:08

والتبعية. نعم وقال الم تر الى الذين تبدلوا نعمة الله كفرا قومهم دار البوار ولا شك ان واحد مع قومه له فاذا نلاحظ كل ناحية جمع سواء في اوفى في السورة من مخالات وتبعية بين - 00:15:36

لاحظ مناسبة لزيادة ووقفوا عند ابراهيم قال ولا خلاف لم يكتفي بالخلة والشفاعة في وانما زاد قال والكافرون هم قبل جاء ذكر الظالمين قبل اية البقرة مباشرة للظالمين ولكن اختلفوا - 00:16:08

امن ومنهم من السفر ولو شاء الله مباشرة هو ذكر للكفار والافتتال علق والكافرون هم بينما ابراهيم على اليوم الاخر وعلى جهنم حصرا ليس هناك ذكر للكافرين والكافرين وافعالهم ما فيها - 00:16:53

وانما مباشرة كان بعدها يعني كان الكلام سابق عن اه الم تر الى الذين بدلوا نعمة جعلوا لله ان قل تمتعوا فاذا هي يعني كانت مناسبة وللآيات بينما هناك تعرض - 00:17:20

هناك حقيقة انا تعليق على هنالك ايضا امور لاحظ في مثل هذه الايات هو يختار البيع على ما ما يذكر ما لاحظنا الشراء. ايه وايضا يعني في عمومنا عندما يذكر ما يذكر - 00:17:54

حتى المفسرين يقول لك هو لما يذكر البيع يقتضي لان البيع يقتضي هنالك قطعاً. نعم. فاكتمى باحدهما عن الاخر طيب لكن لماذا مثل المكذبة بالمشتري بالشراء؟ لماذا اختار البيع؟ نعم ولا شك - 00:18:20

انه البيع له طبعاً اذا كان هنالك بائع فهناك مشتري لكن لماذا اختار البيع يبقى السؤال هو صحيح لا شك انه احدهما يغني عن الاخرة لان البيع مظنة الربا - 00:18:48

يعني حتى المشتري هو لما يشتري انه اذا باع ويربح يعني يعني هو البيع اصلا هو مظنة الربح حتى المشتري يعني حتى التاجر

عندما يشتري بضاعة يفكر فيفكر في البيت - 00:19:08

لان البائع هو الذي يأتي ولذلك هو يذكر حتى الدول الدولية تصدر واذا اشترت هي ايضا يعني اذا كانت هي المنتجة اذا هو اختار

البيع لانه هو مظنة ثم نلاحظ انه لاحظ الترتيب - 00:19:28

وقدم البيع والخل ثم اولا التقديم هذا البيع هو لمنفعة ربح هذا والربح يعود ثم الطرف الاخر. طبعا تأتي بالمرتبة الثانية بعد اولا

النفس ولا سيما باليوم الاخر النفس النفس كل واحد - 00:20:03

السياق في في اليوم الاخر كل واحد يقول يا فاذا الخل تأتي بالمرتبة الثانية بعد ولذلك الشفاعة لا الشفاعة تأتي المرتبة الثانية بعد

الخل لان الشفيع قد لا يكون صديقا - 00:20:40

اصلا قد يكون ما يعرفه يعني يستشفع بشخص يقول لبا بكر قالوا له اذا الشفاعة لا تقتضي الخل والشفاعة تنتهي يعني بالشفاعة

نفسها سلبا او ايجابا تستشفع في مسألة وتنتهي - 00:21:03

بينما الخل ادوم من ولذلك بدأ لاحظ وهو مصلحة النفس اولا بيع فيه ولا خل السامرائي على هذا البيان حول اية البقرة واية

ابراهيم - 00:21:31